Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

طاقـة العقـل

سبق لنا القول **بأن العقل /وكما رأى ابن رشـد/ هـو المحـرك الأساسـي في الشخصية وهو المدبّر لكل شؤونها** وسبق لنا القول أيضاً بـأن مـن وظـائف العقـل التصور والتخيل لما هو غير محسوس والسؤال الـذي يطـرح ذاتـه أليـس لهـذا المحـرك طاقة تنتهي عندها قدرته وإمكانيته .. أليس لوظيفة التصور هذه أفقٌ تقف عنده ولا تستطيع تجاوزه ؟ بمعنى آخر هل هناك محددات تحول دون امتداد التصور العقلي إلى ما لانهاية .. أخيراً هل تنمو طاقة العقل هذه وتتطور أم هي محددة منذ الولادة . ؟

أسئلة كهذه وأمثالها نأمل الإجابة عليها في الأسطر القليلة تحت هذا **العنـوان المدهش** .

لقد أثبت العلم أن **للعقل البشري طاقة وقدرة تنمو وتتطـور ولكـن نموهـا وتطورها هذا يقف عند حد لا يمكن تجاوزه** قال العلمـاء إن ذلـك يكـون في عمـر /١٦/ أو /١٨/ أو بين العقدين الثاني والثالث من الحياة ونرى أن تجاوز هـذا الحـد ممكن إذا شاء العليم العلام مدبر الأمر ، باسط الأرض ، رافع السـماء الـذي (**علـم الإنسان ما لم يعلم**) انظر معي عزيزي القارئ أن **الكثير مما أوجده الله لم يكن يوماً ضمن دائرة العقل البشري أما اليوم وبعد سـنين مـرت بـه أصبـح ضمـن سـاحة إدراكه** وجاءه ذلك عبر النوافذ المختلفة الـتي تـورّد إليـه لاحـظ أن أُذُن الإنسـان لم تكن قادرة علـى تمـيز الأصـوات إلا ضمـن تـرددات محـددة مـن /٢٠ إلى ٢٠٠٠/ ذبذبة في الثانية وكذلك العين فلم تكن تتأثر بالموجات الضوئيـة إلا إذا كـان طولهـا /٣٨٠٠ إلى ٧٥٠٠/ أنغستروم[1] أما الآن فقد هـدى الله عقـولاً فـأبدعت أجهـزة

---

[1] الأنغستروم وحدة قياس الموجات الضوئية كما أن السايكل وحدة قياس الترددات الصوتية .